كلحظة وقد مر رجل انه ان ولدت فرسه حصانا فهو له فولدت حصانا وكبر فاراد بيعه
ومر به على قبره فرمح حتى دخل القبر فلم يخرج .

حرف الغا

الفرغل بن احمد واسمه محمد السيعي ابو يحيى الصعيدي المجذوب المشهور

كان من اكابر اهل التصوف والتصرف فيها ما عند الحكام مقبولا بالتبجيل والاكرام يشفع
عنده فيقبل وقبله الاشرف برسباى ولا يرده وجاءه الى مصر يشفع في ابن عمر المعروف بابن
عمر بن العزال فقال للسلطان كنت اظنك من ذهب او فضة وما كنت اعرف انك مثلك
فتبسم ثم قال له اطلق ابن عمر وارسله الى بلاد الكرك وكان لا يوصل اليها الا من ينفى
فتكدرت جماعة ابن عمر وقالوا انا نطلب الا برده الى بلاده قال لما ارسلته الا بلاده فمات
يوم دخوله الكرك ودفن بها ومر عليه الحافظ بن حجر في الرسيلة والخلق يقبلون يديه
ورجليه فانكر عليهم وقال ما اتخذ الله من ولي جاهل فقال قف يا قاضي فتسمرت به
البغلة فصار يضربه الفرغل على وجهه ويقول ايش تخذلني وعلمني يا قاضي ثم اطلقه
فنزل له السلطان في يومه واتاه بعض الرهبان فطلب منه بطيخا بغير اوانه فاتاه به
وقال وعزة ربي لمرا جرت الا خلف جبل قاف وكان كثيرا ما يقول كنت امشي بين يدي الله وقال
كذا وقلت له كذا فكذبه بعض القضاه فدعى عليه بالخرس فخرس حتى مات وقال لرجل
زوجني بنتك قال مهرها غال قال كم قال اربعمائة دينار قال اذهب الى الساقية وقل
لها قال لك الفرغل املى لي قادوسا ذهبا ففعل ذلك فلم يزل الرجل مستورا هو
وذريته واخذ التمساح اخت نقيبه فاخبره فقال ناد بالموردة معشر التماسيح
من اخذ اخت نقيب الفرغل فليحضر فلفظها سالمة فامر الشيخ الحداد بقلع انيابه
فقلعها ودموعه تجري ثم قال امض الى البحر ولا تؤذ احدا وكان له زاوية بابي تيج
واخرى بدوينه وكان مقعدا زمنا ويتكلم على جميع اخبار الاقاليم ويبدل له جماعة
كل يوم من زبوما وكان يقول انا من المتصرفين في قبورهم فمن له حاجة ياتي هنا لله
وجهي ويذكرها تقضى وكراماته اشهر من ان تذكر ولم يزل في الصعيد حتى اصبح
فيه تحت الصعيد سنة ستين وثمانمائة ودفن بابي تيج بزاويته المعروفة وقبره
بها ملجا لاهل تلك البلاد ولزيارته اثار لا ينكرها الا محروم .

حرف الكاف

كمال الدين براوي نسبة لبرير قرية من قرى غزة من اعمال عسقلان كان الغالب

عليه

عليه الجذب والشطح وله احوال عجيبه وكرامات خارقة منها انه غضب على انسان
فنظر اليه فسقط ميتا في الوقت مات في اوايل هذا القرن ودفن بقرب برج عرب بظاهر
القدس وقبره ظاهر يزار .

حرف الميم

محمد بن علي الاشبحر كان من العلماء العاملين اشتغل في بدايته بالتعبد وصحبة الصالحين
ووعظ فنبح البلابل وتكلم فاطرق اهل المجالس والمحافل ومن كراماته انه كان يرى
اسم الله مكتوبا بالنور يملأ ما بين السما والارض حتى كان يخرج من ذلك عند قضا
الحاجة وكان كثيرا الاجتهاد ومات سنة ثماني عشرة وثمانمائة .

محمد بن حسن بن علي الشيخ شمس الدين الحنفي الصوفي الشاذلي صوفي معالمه سامية
ومناهل معارفه طافيه وسيرته فاضلة صالحة حسن السياسة وافر الجلالة والرياسة
ولد تقريبا سنة سبع وستين وسبعمائة ونشا يتيما من ابويه فحفظ القران واشتغل قليلا
وسمع البخاري والشفا على التنوخي وغيره وكتب على الزين العراقي واخذ طريق الشاذلية
عن ابن الميلق عن جده الشهاب عن ياقوت العرشي عن المرسي وعن الشيخ حسن التستري
والزاهد وعبد الله الرطيل ولما اجتمعوا به بالقرافة للاخذ عنه قال لهم هل جيتم ومعكم
قضيبا من ريحان اما علمتم ان الغصن لمن يجي بلا اميل فاذا جيتم بعد اليوم اصحبوا معكم
ريحانا ليتنور على الناس ظاهرا ويتنور قلوبكم باطنا ففعلوا ذلك وجد واجتهد حتى
صار من ذوي العلوم اللدنية والاسرار الربانية والكرامات الزاهرة والانفاس الطاهرة
يخضع اليه الملوك فمن دونهم وكان طريقا جميلا في بدنه وملبسه ويغلب عليه شهود
الجمال وفي اللواقح انه من ذرية الصديق قال العيني في تاريخه لم نجد احدا من الاوليا
اكثر كرامات منه وكان رفيقه في المكتب الحافظ بن حجر ولما بلغ اربع عشرة سنة قعد يبيع
الكتب في سوقها فمر عليه رجل من ارباب الاحوال فقال يا محمد ما للدنيا خلقت فترك
فترك الحانوت وجميع ما فيه للناس وذهب ولزم الزهادة والاقبال على العبادة
وحبب اليه الخلوة فاختلى سبع سنين في خلوة تحت الارض وهي التي دفن فيها فسمع قائلا
يقول له اخرج وانفع الناس ولا تسلبناك فقال ما تعد السلب الا القطيعة فخرج
فوجد الناس يتوضؤن على الفسقية فمنهم بعمائم بيض وصفر وزرق وبصورة قرد
وكلب وخنزير وثعلب وغير ذلك على صورة ما في قلوبهم فقال قد اطلعت على عواقب
الامور ولا ينبغي لي ذلك فانه من صفاته تعالى فسال ان يحجب عن ذلك فحجب عنه واشتهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)